

الشمسُ تُشرقُ

2022 مايو و 28 - مارس 8



يسر صالة كستوت في دبي أن تعرض مجموعة من اللوحات والمنحوتات والصور الفوتوغرافية من أعمال مجموعة من الفنانين العالميين المعاصرين، من أمثال: إيتل عدنان، طوني كراك ، مارك كوين، بابلو رينوسو، أرنود ريفيرين، توماس ساراسينو، صوفيا فاري، برنار فينييت ، فابيان فيرديه.

إن معرض "الشمس تشرق" يتعقب خطى الإيقاع البشري اليومي ليلا ونهارا، وذلك من خلال الألوان والأشكال. حيث يتمتع الزوار بدورة تجريبية معجلة مدتها أربع وعشرون ساعة، تقدم بشكل جماعي من خلال أعمال العروض الطبيعية داخل الصالة.

تشتمل السمات البارزة لهذا المعرض على لوحات فنية كبرى من أعمال الفنانة الأمريكية من أصول لبنانية إيتل عدنان تحت اسم ("التحديق إلى الشمس-2021"). حيث يمثل هذا العمل حجر الزاوية في أعمال عدنان الحياتية: الشمس. مسحورة بشمس بيروت الحية منذ طفولتها، فقد انعكس ذلك في شكل رباط قوي بين الفنانة والطبيعة من حولها. كما يمكن تحسس التدرجات اللونية النابضة، وعناصر التوقيع الطبيعي مثل الجبال والمحيطات والسموات، ضمن ذكريات هذا المشهد. بالإضافة إلى ذلك، هناك لوحتان تجريديتان سيتم عرضهما باستخدام سكين الرسم في دورتين مستقلتين، من سلسلة أعمال الفنانة، والمسماة "الأقمار الصناعية-2020".

سيحتوي المعرض على لوحات كبرى للرسم الفرنسية فابيان فيردييه، باسم "التقشف- **Ascèse 2015**". بالنسبة للرسم، بالإضافة إلى الخطوط الصينية التقليدية، تعتبر الدائرة أكثر الصيغ شيوعاً في أعمال الرسم، وهي تستخدم كرمز للتعبير عن مركز الفضاء الخارجي. حيث تقف فيردييه في منتصف لوح الرسم، وفي يدها الفرشاة التي صممتها بنفسها، والتي عادة ما تكون معلقة من سقف المرسم الخاص بالفنانة، بينما تستخدم جسمها كبوصلة. وفي استدارة واحدة مستمرة، ترسم علامة الدائرة عندما تلتف حول نفسها أمام لوحة الرسم.

تطلّ منحوتة تذكارية ضخمة لشجرة بارتفاع ستة أمتار من أعمال الفنان البلجيكي أرناود ريفرين على المعرض. حيث يركّز الرسام - المقيم في دبي - على الاستفادة من المواد المكسّرة، والمُهملّة في ساحات الفولاذ في الإمارات العربية المتحدة، ويُعيد إنتاجها، ليبت فيها حياة جديدة من خلال عملية تحويل مطولة، تحولها إلى ما يشبه البلوط المصنوع من الفولاذ الذي لا يصدأ ("2020").

بالإضافة إلى ذلك، سيتم عرض لوحة من أعمال الرسام البريطاني مارك كوين، أحد أكثر الرموز البارزة ضمن مجموعة الفنانين البريطانيين الشباب، تحمل عنوان: "عين التاريخ" (المنظور الأطلسي)- نقاط الفارة (2012) حدقة العين من منظور قريب، بطريقة التصوير الواقعي (photorealist). تعليقا على العالم المذعور الذي نعيش فيه، وعلى هاجس الأخبار التي تُعرض علينا على مدار الأربعة وعشرين (24) ساعة كل يوم، موثقا بمفهوم تآكل وتغير عالمنا الجغرافي.

سيتم عرض لوحة الحديث البسيط (حقيقة) (2017) من أعمال النحات الفرنسي من أصول أرجنتينية بابلو رينوسو كجزء من السلسلة التي أطلق عليها اسم مقعد السباكتي. حيث يستخدم الرسام مقاعد عامة مصممة دون هوية محددة، كنقطة بداية لعكس أفكار الرسام. يستكشف رينوسو المقعد، وكأنها كائنٌ يسعى إلى التحرر من الوظيفة، التي يُفترض أن يؤديها، ليتبع مصيره، متفرداً إلى أشياء أكبر حجماً من مفهوم أو شكل الفائدة الأصلية للغرض.

أيضاً، سيتم عرض عمليتين من أعمال رسام الفن الإدراكي الفرنسي بيرنار فينيه من سلسلة توقيعه المسماة "الأقواس والزوايا"، (2016)، المرتكزة على دراسات رياضية للصدفة والفوضى. هذه الأعمال تحكي عن سمات تركيبية ذات أشكال حسابية مختلفة، تستند كل واحدة منها على الأخرى في توازن غير مستقر، مما يوحي بانطباع وجود حركة تدريجية للأشكال الهندسية.

الصور:

إيثل عدنان، التحديق إلى الشمس، 2021، فخار، 208.5*208.5 سم..